(لولا ثلاث شيوخ سوء ... أنت وإبليس والحميا) .

26 - وقال ابو بكر محمد بن عبدالقادر الشلبي يستدعي .

(فديتك باكر نحو قبة روضة ... تسيح بها الأمواه والطير تهتف) .

(وقد طلعت شمس الدنان بأفقها ... ونحن لديها في انتظارك وقف) .

(فلا تتخلف ساعة عن محلة ... صدودك عمن حل فيها تخلف) .

27 - وقال اخو إمام نحاة الأندلس أبي محمد عبدا بن السيد البطليوسي وهو أبو الحسن علي بن السيد .

(يارب ليل قد هتكت حجابه ... بزجاجة وقادة كالكوكب) .

(يسعى بها ساق أغن كأنها ... من خده ورضاب فيه الأشنب) .

(بدران بدر قد امنت غروبه ... يسعي ببدر جانح للمغرب) .

(فاذا نعمت برشف بدر طالع ... فانعم ببدر آخر لم يغرب) .

(حتى ترى زهر النجوم كانها ... حول المجرة ربرب في مشرب) .

(والليل منحفز يطير غرابه ... والصبح يطرده بباز أشهب) .

28 - ولما مدح أبو بكر محمد بن الروح الشلبي الأمير إبراهيم الذي خطب به الفتح في القلائد وهو ابن أمير المسلمين يوسف بن تاشفين وكان يدل عليه وينادمه بقصيدته التي أولها .

(أنا شاعر الدنيا وانت أميرها ... فمالي لايسري الي سرورها) .

أشار الأمير إلي مضحك له كان حاضرا أن يحبق له لقوله أنا شاعر الدنيا